والادباء في طيات صفحاتها • كما تركت نجلا حينما بارحت بيروت فراغا افتقدت فيه صديقاتها ما كانت تملأه من ادب وذكاء وعمل دائب •

كما سعدت بمعرفة صاحبة مجلة « الصراط » الآنسة الاديبة عفيفة فندي صعب التي اصدرت مجلتها في تلك الايام • وكان لها في اجتماعاتنا في المؤتمرات والجمعيات نشاط جم تبذله في كل عمل تقوم بـــه وهي صاحبة الشخصية القوية واللغة الصحيحة والقول السديد •

ومن صحفيات العشرينات الادبية السورية الآنسة مـــاري عجمي ، التي كانت تصدر مجلتها « العروس » في دمشق ، ولهذا فقد كانت معرفتي الشخصية بها سطحية ، ولكنها كانت تأتي الى بيروت احيانا ، فتعقد بوجودها المجالس الادبية المرحة ، تتنوع فيها احاديثها وكلها طليّة ذكية تتسم بسعة الاطلاع وسداد العقل، كما يتخللها احيانا نقد لاذع وظرف دمشقي طلي ، وكان لها بين ادباء عصرها في لبنان مقام مميّز وصداقة واسعة •

ثم نشطت الحركة النسائية الصحفية بعد ذلك ولم تقتصر على النسائيات بل تقدمت بخطوات واسعة واثقة تتسلح بالكفاءة العلمية في هذا الميدان ، واقدمـــت على استلام اشق فروعهـــا والتمرس بأعلى مراتبهـــا • واتسعت ميادينها ، فشملت الاعلام والنقد والحوار والتقارير الادبيـــة والسياسية والاقتصادية • وتقدمت مصر كثيرا في هذا السبيل ، فبرعت فيهـــا صحفيات واديبات كنّ مثالا لغيرهن من البلاد العربية • ولا يسعني ان اذكر هنا اسماء ، خاصة وفيها الكثير من الصديقات اللواتي لهنّ في

Twitter: @abdullah1904